

تاج العروس من جواهر القاموس

والخُطْبَةُ الشَّقْشَقِيَّةُ : هي الخُطْبَةُ العَلَوِيَّةُ نسبت إلى علي B

سُمِّيَتْ بـذل : لقوله لابن عباس B هم لما قال له عند قَطْعِهِ كَلَامَهُ : يا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لو اطَّردَّتْ مَقَالَتُكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ فَقَالَ : يا ابنَ

عباس هَيِّهَاتِ وَتِلْكَ شَقْشَقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ وَيُرْوَى له في شعْرٍ : .

لِسَانًا كَشَقْشَقَةِ الْأَرْوَاحِي ... أو كالحُسامِ اليَمَانِي الذِّكْرُ وتقدم

ذِكْرُهُ مع ما قبله وبعده في أ - م - ع .

وشَقَّ قَ الحَطَابَ وَغَيْرَهُ : إِذْ شَقَّاهُ شَقًّا فَتَشَقَّقَ . ومن المجاز : شَقَّ قَ

الكَلَامَ تَشَقَّقِيًّا : أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ ومنه حديثُ البَيْعَةِ : تَشَقَّقِيكُمُ

الكَلَامَ عَلَيكُمْ شَدِيدُ أَي : التَّطَلُّبُ فِيهِ لِيُخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .

والمُشَقَّقُ كَمُعْظَمٍ : وادٍ أو ماءٌ له ذِكْرٌ فِي غَرْوَةٍ تَبْجُوكَ . ومن المجاز :

انْشَقَّتِ الْعَصَا إِذَا تَفَرَّقَ الْأَمْرُ وَأَصْلُهُ هَذَا فِي الْخَوَارِجِ فَإِنَّهُمْ شَقُّوا

عَصَا الْمُسْلِمِينَ كما تقدَّم قال الشاعر :

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ... فَحَسْبُكَ وَالصَّحَاكَ سَيْفُ

مُهِنِّدٍ وَالْاشْتِاقُ : أَخَذُ شَقَّ الشَّيْءِ وهو نِصْفُهُ كما في الْعُجَابِ .

والاشْتِاقُ : بُؤْيَانُ الشَّيْءِ مِنَ الْمُرْتَجَلِ . وفي الصَّحاح : الْاشْتِاقُ : الْأَخْذُ

فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا مع تَرْكِ الْقَصْدِ وهو مَجَازٌ قال : ومنه

سُمِّيَ أَخْذُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ اشْتِاقًا وهو على قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ .

والمُشَاقَّةُ وَالشَّاقُّ ككِتَابٍ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زاد

الراغبُ بكونِكَ فِي شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ صَاحِبِكَ أَوْ مِنْ شَقٍّ الْعَصَا بَيْنَ : وَبَيْنَهُ

فِيكونُ مجازاً ومنه قوله تعالى : " فَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا " وقوله تعالى : "

فَإِنْ نَمَّا هُمْ فِي شِقَاقٍ " وقوله تعالى : " وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ " أي : صار فِي

شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ أَوَّلِيَّائِهِ . وشَقَّ شَقَّ الْفَحْلُ شَقْشَقَةً : هَدَرَ . نقله

الجوهري وذلك لما يَهيجُ وبه يُشبهُ الْبَلِغُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّوتِ .

وشَقَّ شَقَّ الْعُصْفُورُ : صَوَّتَ قال الجوهري : والعُصْفُورُ يُشَقُّ شَقًّا فِي صَوْتِهِ

.

ومما يستدرك عليه : شَقَّ الذَّبْتُ يَشُقُّ شَقًّا شَقُّوْقًا وذلك أَوَّلُ ما تَنْفَطِرُ عنه

الأرض .

وَأَنْشَقَّ الْبَرْقُ وَتَشَقَّقَ : أَنْعَقَّ . وَالشَّوَّاقُ مِنَ الطَّلَعِ : مَا طَالَ
فَصَارَ مِقْدَارَ الشَّيْرِ لِأَنَّهَا تَشُقُّ الْكَامَ وَاحِدَتُهَا شَقَّةٌ . وَحَى ثَعْلَبُ
عَنْ بَعْضِ بَنِي سُوءَاةَ : أَشَقَّ الذَّخْلُ : طَلَعَتْ شَوَاقُّهُ .
وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْغَضَبِ : احْتَدَّ فطارت منه شَقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشَقَّةٌ فِي
السَّمَاءِ وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْغَضَبِ وَالْغَيْطِ . يُقَالُ : قَدْ أَنْشَقَّ فُلَانٌ مِنَ الْغَضَبِ
كَأَنَّ زَنْهُ أَمْتَلَأَ بَاطِنُهُ بِهِ حَتَّى أَنْشَقَّ . وَشَقَّ أَمْرُهُ يَشُقُّهُ شَقًّا فَانْشَقَّ
: أَنْفَرَقَ وَتَبَدَّدَ اخْتِلَافًا .

وَتَشَقَّقَتْ عَصَاهُمْ بِالْبَيْتِ مِثْلَ أَنْشَقَّتْ إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ قَالَهُ
اللَّيْثُ . وَالْمَشَقَّةُ : الشَّدَّةُ وَالْحَرَجُ وَجَمْعُهُ مَشَاقٌّ وَمَشَقَّاتٌ .
وَهَذَا شَقَرِيْقُهُ أَيُّ : نَظِيرُهُ وَمِثْلُهُ كَأَنَّهُ شَقٌّ مِنْهُ . وَتَشَقَّقَ الْفَرَسُ تَشَقَّقًا
: إِذَا ضَمُرَ نَقْلَهُ أَبْوً عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ :
" وَبِالْجِلَالِ بَعْدَ ذَلِكَ يُعْلَى .

" حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقَّيْنِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَاشْتَقَّ الْخَصْمَانِ وَتَشَاقَّ : تَلَادَّ
وَأَخَذَا فِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَهُوَ الْاِشْتِقَاقُ . وَ الشَّقَقَةُ مُحَرَكَةٌ : الْأَعْدَاءُ
وَيُقَالُ : فُلَانٌ شَقِيقُهُ قَوْمُهُ أَيُّ : شَرَّ يَفُهِمُ وَفَصِيحُهُمْ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كَأَنَّ أَبَاهُمْ نَهَشَ أَوْ كَأَنَّ زَنْهُمْ ... بِشَقِّ شَقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ